

حلقات نور على الدرب (572) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أيها الأخوة والأخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وأهلاً بكم إلى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب. كل عام وأنتم بخير. تقبل الله منا ومنكم بمناسبة دخول هذا الشهر المبارك ونسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم والمسلمين للصيام والقيام على الوجه الذي يرضيه عنا. مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة - [00:00:20](#)

الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلاً ومرحباً بكم فضيلة الشيخ. أهلاً بكم وبالمستمعين نبدأ هذه الحلقة بتوجيه نصيحة منكم أحسن الله إليكم إلى المسلمين والمسلمات في كل مكان بعد أن من الله عليهم بدخول هذا الشهر المبارك ونحن في أيامه الأولى - [00:00:39](#)

لأن ما نصيحتكم للمسلمين في استغلال هذه الأيام والليالي المباركة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين شرع لنا من الدين ما تزكوه نفوس متمسكين به - [00:00:58](#)

ويعظم قدره عند ربهم بقدر ما يعظمون حرمة الله جل وعلا ويتجنبون محرماته فله الفضل والحمد وله المنة الشكر فما من نعمة إلا فمنة ولا تدفع نعمة إلا بامر وقضائه وتدبيره سبحانه لا اله إلا هو - [00:01:17](#)

هنيئاً للمسلمين عموماً في كل مكان دخول شهر رمضان كان النبي عليه الصلاة والسلام يبشر أصحابه بقدومه ويبين لهم فضله وجزيل أثار الخير والمرباح فيه وكان عليه أفضل الصلاة والتسليم يولي شهر رمضان من العناية والاهتمام ما لا يوليه بقية الشهور - [00:01:40](#)

وقال جبريل عليه السلام يدارسه في القرآن في هذا الشهر المبارك فالمؤمن ينبغي أن يحرص غاية الحرص على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم قدر المستطاع يجعل صلته بالقرآن الكريم صلة وثيقة - [00:02:09](#)

يستغل غالب أوقات بل كل أوقات فراغه التي يصرفها في مطالعات غير علمية صحيحة يصرفها في تلاوة كتاب الله وتدبر معانيه والانتباه لما يكون فيه من خطاب وما يكون فيه من نهى - [00:02:29](#)

هل قصر فيما تنطوي عليه أوامر هل تجرأ إلى ما تتوجه له النواهي ليبادل اللي يبادر ذلك كله بتوبة متكررة واستغفار شهر رمضان المبارك ينبغي أن يعتنى به أكثر من - [00:02:50](#)

غيره من الشهور يصان عن كل مكروه ويعتنى به في أداء واجبات والنوافل العبادات الفرائض أمرها معلوم لكن من وازبط على النوافل فاز بخير عظيم فإن النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم يقول عن شهر رمضان - [00:03:15](#)

من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه في أيها المذنب من متكلم وسامع يحصل التفكير من الجميع بالكثير من التوبة إلى الله والاستغفار والجد والاجتهاد هذا الشهر المبارك شهر المواساة - [00:03:44](#)

شهر الاحسان إلى عباد الله شهر الاحسان من المرء إلى نفسه بحملها على طاعة ربها وزجرها عن ارتكاب المعاصي العناية بتجنب

الظلم فان الظلم محرم في كل وقت ولكنه في الاوقات الفاضلة - [00:04:08](#)

والازمنة الشريفة يكون الوزر فيه اشد والاثم اعظم يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم في من فطر صائما كان له مثل اجر الصائم من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء - [00:04:33](#)

الصحابة حريصون على الخير رضي الله عنهم وارضاهم ومنهم الكثير الذي لا يستطيع ان يفطر احدا فقال ليس عند كل واحد ما يفطر به الصائم. فقال صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الاجر. من فطر صائما على تمر - [00:04:56](#)

او مذقة لبن او شربة ماء فلينظر المرء المسلم لا يحتقر من المعروف شيئا يقول عليه افضل الصلاة والتسليم عن هذا الشهر المبارك الذي فرض الله على العباد صيامه وجعل صيامه احد اركان الاسلام - [00:05:14](#)

يقول عنه صلوات الله وسلامه عليه انه اذا دخل هذا الشهر صفدت الشياطين ومردة الجن يعني لا يخلصون الى ما كانوا يخلصون عليه ولا شك ان المصنف ليس كالميت له شيء من الاثر - [00:05:36](#)

فلا يقل ان الانسان ما دام يصعد لا نبالي ما من ذنب الا للشياطين دخل في الاغراء به والاخواء اليه فينبغي للمسلم ان يحرص على صيانة سمعه وبصره ولسانه يحرص الا يتكلم الا بخير - [00:05:55](#)

يتجنب الغيبة والنميمة يقلل من الكلام الذي لا فائدة فيه يستعيظ بما فيه فائز عظيمة واجر جزيل بالاكثار من ذكر الله ان كان سائرا وان كان جالسا فليكثر من قراءة القرآن - [00:06:19](#)

القرآن له شأن عظيم يقول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم ان القارئ لكل حرف عشر حسنات عشر حسنات ثم قال لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف - [00:06:44](#)

فانظر ايها المسلم والمسلمة اذا قرأ الواحد ربع جزء حزبا او نصف جزء او جزء يبتغي بذلك وجه الله كم من الحسنات يجنيها كم يحول بينه وبين المعاصي اشتغاله بتلاوة القرآن - [00:07:02](#)

وليتدبر فان الواامر تحتاج الى يتنبه الانسان لها فانها تأمر بخير وتنهى عن شر ليحرص على القراءة التي فيها تدبر لا يهز هذا الشعر ولا يقول الواحد اهمي ان اصل الى اخر - [00:07:29](#)

المصحف بل يكن همه ان تكون القراءة معها تأمل وتدبر يمر بقصص الماظيم وما حل بهم لماذا حل بهم ما حل لارتكابهم ما حرم الله واعراضهم وتركهم ما اوجبه فان الله لا يظلم الناس شيئا - [00:07:54](#)

في هذا الشهر المبارك اعانة عظيمة على صلاة الليل ينبغي ان لا يتساهل الواحد ويقول افضل الصلاة ما كان في البيت لا شك ان افضل النوافل ما كان في البيت - [00:08:23](#)

الا المكتوبة لكن الذي قال هذا الكلام صلى الله عليه وسلم هو الذي قال من صلى مع الامام حتى ينصرف يعني في التهجد في صلاة الليل كتب له كأنما صلى الليل كله - [00:08:38](#)

انه الى امر مهم يغفل عنه بعض الناس ولا سيما الذين يدعون انهم يتمسكون بالاثر فيقول انا لا اصلي الا احدى عشرة ركعة لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم اي نهى عن الزيادة عليها - [00:08:59](#)

بل طالما يدل على ان المسلم فتح له الباب للاكثار من هذه الخيرات صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما مضى وهذه الكلمة مثنى مثنى - [00:09:22](#)

تقتضي التكرار الذي لا ينتهي الا الى وقت خشية طلوع الفجر نيوتن فاذا صلى الواحد مع امام يصلي اكثر من احدى عشرة ليتعالم ويقول تقول عائشة رضي الله عنها ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غيره الا احدى عشرة ركعة - [00:09:41](#)

فانها هي التي قالت ايضا انه صلى ثلاث عشرة ركعة الليل وكذلك عن ام سلمة وكذلك عن ابن عباس فثبت في صحيح البخاري صلاة النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة - [00:10:09](#)

الا ان الاكثار من الاحدى عشرة ركعة هو الاعم. لكن كيف كان يصلي صلى الله عليه وسلم يطيل القيام ويطيل الركوع ركوعه بقدر ما يقرأ القارئ اربعين اية او خمسين اية - [00:10:29](#)

فالواحد منا اذا ركع بمفرده او مع جماعة يصلي بيقون راكعين بقدر قراءة اربعين اية او خمسين اية الكثير منا وان صلى في الليل لا يصلي باربعين اية في كامل صلاته - [00:10:50](#)

في غير رمضان واما في رمضان اذا صلى مع جماعة فتحكمه صلاة الجماعة ينبغي الا ينصرف الا مع انصراف الامام ويا حسنى عمل اذا فاته شيء من الثلاث ان يقضيه اذا اوتر الامام - [00:11:14](#)

بركعة ان يشفع اليها اخرى ليتم ما قد فاته قبل الوصول للامام الى المسجد ليحرص الواحد على الاكثار من الاستغفار فان كثيرا من الذنوب تمر بالواحد دون ان ينتبه انها مرت - [00:11:37](#)

لضعف القلب ولكثرة الشواغل والصوارف ولكثرة البواعث على ارتكاب الكثير من المكروهات والمحرمات وقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاؤون وخير الخطائين التوابون ينبغي للمسلم ان يحرص اذا كان الله وسع عليه - [00:11:58](#)

ان يحسن الى الناس ففي الناس الملهوف الفقير المريض ذو الاسرة تلك بيرة التي يعجز عن توفير كثير من لوازم عيشها تذكر وليحسن الصدقة بعشر امثالها الى مئة الى سبعمائة - [00:12:21](#)

الى ما لا يعلمه الا الله يتوجس اهل البيوت الذين لا يسألون الناس الحافا يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف لكنهم يعرفون سيماهم وما هم عليه ومظاهر احوالهم ليحرص غاية الحرص - [00:12:48](#)

على نفع نفسه اللي واطب على ركعتي الضحى او اربع لا سيما واصحاب الاعمال يتوجهون الى اعمالهم الا ضحى انصح كل من يتولى عملا باجر لغاصة او للدولة ان ينضبط في عمله غاية الانضباط - [00:13:14](#)

ليكون كسبه كسبا حلالا فان الكسب الحلال مؤثر في صحة القلب وحدة بصره وبصيرته واعوذ بالله ان اكون اقول هذا الكلام ثم اكون من مقصرا ويانا كل واحد من التقصير لكن نستغفر الله ونتوب اليه. فنصيحتي لكل مسلم ان يعتني - [00:13:46](#)

حفظ هذا الشهر وعن كل ما يشين والاكثار من كل زين في هذا الشهر المبارك والعناية بالمبادرة للافطار اذا تحقق وقته وتأخير السحور الى اقرب احد فان احب اهل الصيام الى الله - [00:14:14](#)

اعجلهم فطرا واخرهم سحورا ولا يقولن احدا اني لست بحاجة الى اكل وشراب في الصباح قد يأكل اخر الليل ثم لا يحتاج الى سحور لكن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن السحور انه الغداء المبارك - [00:14:36](#)

ينبغي ان تتطلع نفس المؤمن الى تحصيل البركة ليس معناها المبارك انه يملأ البطن ولكن لكثرة ما يكون فيه من الخير والنفع والاعانة على كثير من الامور فاسأل الله باسمائه وصفاته - [00:14:59](#)

ان يوفقنا جميعا للتدارك والاستغفار عن اي تقصير مضى والتعاهد للاخذ بجانب الحزم في كل امورنا التي نبتغي بها وجه الله وان نتعاون فيما بيننا على البر والتقوى ولا تناهى عن الاثم والعدوان - [00:15:17](#)

ثم اوصي الجميع في البيوت من النساء والذرية ان تكون لكل واحد منا رعاية بالغة فاننا مسؤولون عنهم وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح - [00:15:38](#)

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام ولي الامر صاحب الدولة مسؤول عن هذا الشعب الامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في بيته على اسرته ومن في بيته من خدم وغيرهم - [00:15:58](#)

والرجل راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته ثم يقول الا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فليفكر كل واحد منا - [00:16:20](#)

بامر هذه الرعية وفي وفي السؤال يوم العرض والجزاء يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم يوم يختم على الافواه وتتكلم الجوارح فاذا اريد توبيخها - [00:16:43](#)

لما شهدت ردت برد مفحم فلنتق الله الشبيبة لا يدركون ويسرحون ويمرحون لا سيما ورمضان وما يأتيهم يخرج من رمضان عدة سنين ليس في وقت الدراسة لا يترك الشباب منفلتين - [00:17:00](#)

نصيحتي لاهل هذه البلاد ان يتجنبوا الاسفار للخارج لنزه وان يحرصوا ان بلادنا ولله الحمد فيها خير مكان وجد على وجه الارض

فيها الحرمان الى المسجد الحرام مكة المكرمة ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:25](#)

تكن همم عالية ورغباتنا صادقة واهتمامنا بالارباح اهتماما نافعا اسأل الله باسمائه وصفاته ان يبارك لنا في شهرنا اللهم امين ويوفقنا للعمل الصالح فيه ويجنبنا بمنه وكرمه كل سوء وكل مكروه - [00:17:50](#)

ويصلح حال الامة الاسلامية في كل مكان. ويرزقها حسن الاقبال على الله جل وعلا وشدة الرغبة فيما عنده والتجاء اليه وطلب كشف ويلاتها ومحنها بمنه وكرمه انه القادر على كل شيء. اللهم امين. وصلى الله على نبينا محمد - [00:18:08](#)
احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. ابو احمد آآ ربما استمعت الى آآ عدد من اسئلتك واستفساراتك في معرض ما تفضل به فضيلة الشيخ قبل قليل اذكر اسئلته فقط مع ان جملة من اجاباتها مرت في حديثكم يسأل عن قيام رمضان هل له عدد معين؟ ومتى يبدأ وقت - [00:18:34](#)

ويسأل عن حديث تسحروا فان في السحور بركة. ما ما معنى هذه البركة؟ وهل الامر هنا للجوب؟ ان كان لكم اضافة فعلى ما تفضلتم. لا مانع لم يحدد النبي عددا للتراويح - [00:18:54](#)

وكان الناس الى وقت غير بعيد في المملكة يصلون التراويح في العشرين الاول ثلثا وعشرين ركعة ويقرأون في الليلة الواحدة جزءا ونصف الجزء وكان الناس بما يتعلق بالسحور لا يتركه احد السحور حتى ولو شربة ماء - [00:19:09](#)

وهم يتأثرون ومتأثرون لقول المصطفى صلوات الله وسلامه عليه ان في السحور بركة او كما قال لاحد الصحابة تعال الى الغداء المبارك اذا كنت تصلي مع من يصلون ثلثا وعشرين ركعة - [00:19:46](#)

كالحرمين ويا حسن ما بقي عليه الحرمان تحرصنا ان تقتدي بالامام مستمرا ولا تفعل كما يفعل بعض الشباب ينعزل اذا صلى عشر ركعات ليدخل مع الامام اذا دخل في الركعة الاخيرة - [00:20:12](#)

الوتر اخذا بقوله من يقول لا تصح الصلاة الصلاة في التهجد باكثر من احدى عشرة ركعة غفل ماء هذا القائل عما في الصحيحين من قول عائشة روايتها وام سلمة وابن عباس - [00:20:38](#)

وغفل عن معنى حديث آآ صلاة الليل وقد سئل عنها صلى الله عليه وسلم فقال صلاة الليل مثنى مثنى نصيحتي لكل واحد ان يرتب نفسه ويعودها ويحدد وقتا ولو اكل طعامه قبل طلوع الفجر بساعة - [00:21:05](#)

ان يستيقظ عند طلوع الفجر قرب طلوع الفجر الصحابة رضي الله عنهم يقول لهم نبيهم صلوات الله وسلامه عليه لا يقطع ليمنعنكم اذان بلال من سحوركم فان بلالا يؤذن بليل - [00:21:29](#)

كلوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم ويقول الراوي وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقال اصبحت اصلحت يعتني بذلك الانسان فليس الاحتياط ان يقول تقدم خشية ان يكون طلع الفجر لا الاحتياط - [00:21:49](#)

ان تحرص على ان تتيقن طلوع الفجر بل ان بعض الصحابة في سفره يعقل راحلته بينه وبين المشرق ويبقى يتناول السحور وهي بينه وبين المشرق لئلا يشوش عليه طلوع الفجر - [00:22:09](#)

فرحمة الله واسعة والله المستعان احسن الله اليكم يسأل ايضا عن اقوام يأكلون ويشربون والاذان الثاني يؤذن ما صحة صومهم صومهم صايح ان شاء الله والغالب ان المؤذن يحرص على ان يبدأ في اول - [00:22:27](#)

طلوع الفجر ونحن مخاطبون في القرآن الكريم بامر اباحي اباح لنا الاكل حتى يتبين لنا الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر والتبين غير مجرد والطلوع فالامر واسع بحمد الله - [00:22:48](#)

احسن الله اليكم. اختتم هذه الحلقة بسؤال لام انس. في شهر رمضان المبارك اقوم بتحديد اجزاء معينة اقرأها في اليوم ليتسنى لي ختم القرآن اكثر من مرة ولكن اذا جاءتها الدورة كما تقول تقول هل اقوم بقطع القراءة واقوم بالمراجعة غيبا - [00:23:08](#)

او اكمل القراءة نظرا في المصحف واختتم بقصد الثواب وليس المراجعة واذا ختمت وهي حائض هل تعتبر لها هذه ختمة وتعتد تعتد بها في هذا الشهر العظيم نعم الصحيح ان المرأة الحائض لا تمنع من قراءة القرآن - [00:23:27](#)

وما دام انها تذكر انها تريد ان تراجع المحفوظ فقراءته وهي حائض من المصحف لاتمام القية ختم القرآن لا اشكال فيها بحول الله وما

في الآية الكريمة لا يمسه الا المطهرون - 00:23:49

الصحيح من كلام العلماء انه لا يمسه ليس المقصود بها القراء الذين يقرأون وانما هو في موضعه انه في كتاب مكتون عند الله جل وعلا الملائكة المقربون فاخر ان يستعين بالله ولتستمع بقية النساء لما سألت هذه السائلة عن - 00:24:13
فان الختم في الشهر الثلاث مرات او ارضى خير من الختم مرة واحدة والختم مرة واحدة خير من ما هو اقل من ذلك فمضاعفة ثواب هذه الحروف العديدة الكثيرة جدا في القرآن الكريم - 00:24:39

تحصل لا سيما ومضاعفة الحسنات في رمضان تزيد عن غيرها في غير شهر رمضان فالله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ونسأل الله تعالى ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام. ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجنا - 00:25:03

نور على الدرب كانت الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لطيب المتابعة. عنواننا المملكة العربية - 00:25:24
السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:35